2052 2051A



« حِكَتَّابٌ رُوحِيّ ، اجْمَاعِيّ ، يفهك عَالَى كَيَاهُ وَيوقفكُ عَلَى كَيَاهُ وَيوقفكُ عَلَى حَيْثَ الفن الجَيَّلُ الْحَيْثُ الفن الجَيْتُ لَّ وَلَيَّا اللهِ وَلَهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ وَلَهُ اللهِ وَلَهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

الجزء الثالث ومسمد

« التمهيدى »

المقدمة للشاب الاديب عبده حسن الزيات

(اَثْمَن ٥ فروش وللمكاتب ٣ ولطلبة الجامعة مجاناً)

﴿**لَمَدُّوانَ الْمُؤْلِثِ الْمُؤْلِدُ** بحارة الغزاوية خلف «أو المؤيد إنصر

اهداء الجزء الثالث



الي روح سعدال حمد السميدة العتى الحميل فى عظمتة ، العظم في قيادته لشياب مصرالنا عض ، اعدى مداواتى لابناه البوم ورجال الغد ::.. محمود على قراعة

بَنْمُ النَّالِحُ الْحَيْنَ

ه قراعهٔ کاب من کناب العنویات کتب مابوحیه البه فیه و عاطانه ه از که رفله لرشیدی

، ترجو أن ، نسرمؤات مملكة الجمال فيجهاده المجيد و ثقا أن له : ممد ً عنواز دعوله الادبية ،

محما ابت ذوا فمنار وحسن ممهاز مراث

ایی تناک به شه درواند. فرنت وکاره به و حارتی و ما شه ره این من استقبل باهر اسلبی و آملی

ا جتمع في مسكة الجال الادب الحديث والفن الجيل ما وخواطر شاب في منتبع العمر وريمان الشياب »

عبدالخبد فهمي اخديدي

و من كن من مؤاف ممكة الجال ذًا عقيدة راسخة ومبده البت ويتسين واضح . فن يستوقفه فساد الاياء والاخلاق » مجمود حفى

« مملكة الجال آية في الابداع »

محمود مسعد العلايلي

و لا أكذبك القول حين أقول ان الكثير بما طالمت في سـفرك التبم كانت تجول له في خاطري آثار وتترامى في مخيلتي أشباح ، فاذا في أراها مجسمة أمامي في كتابك وقدبلغ كزيها قلمك القديرفر اضمن صعبها وذلل منجموحها، هَصُورَ هَذَا وَذَاكُ أَجَلُ تَصُورُ ، فَاذَا تَلَكَ الْآثَارَأُرَاهَا أَعَيَانًا واذا تلك الاشباح ارتدت أرواحا ، فيصيب هـــذا وذاك هوى في نفسي، وتنبعثله الراحة في صدري ، ويشع السرور يين جو أنحى . ذلك انك تكتب مابوحيه اليك وجدانك ، ومانمليه عليك قرمحتك ، فتعهدالى قلمك مخطه علىالقرطاس، فما أن بعبت مجماله ولا يعدو على حسنه بتنميق غـير مقبول ولا بتزوير ممجوج مملول ... وبعــد فان تَـكن قد تغلغلت بكتابك في فضاء الحيال ، فانما قد فعلت طائراً بأجنعة من الحقيقة ، واقبل عاطر سارم أخيك المخلص فخرى أبو السعود

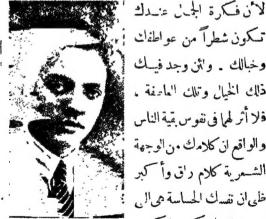
حديثالمؤلفعنالكتاب

لاقيت من اخو انى الشبان عطفا جميلا ، واني لاشكر لهم جميل ظنهم بي ، لأنكل ما أعتقده في نفسي ، روح علوية ، قلب طاهر ، ضبير حي .. فاذا ألفيت منهم رضي عن هدده المكونات لشخصي، اعتقدت انهم برون ما أرى ويشعرون ما أشعر وبذا تَبْزَج نفسي بنفسياتهم،واذا الْبَرْجتالنفوس تمارفت الارواح ، وايس تعارف الارواح على هذه الارض وان بدا لاناس كذلك ، ولكنه هناك في السماء ! . . على ان شـكرى لاخواني الشـبان يصحبه طرب بانتصار فكرتى وتصحبه قوة في الجهاد في سبيلهم ، وتنسد العطف التبادل بين المكاتب والمكتوب له تلاقي الفائدة الادبية المرجوة والناع الروسي الذي نبغي رفع الشبان (مملكة الجال) الىحيث كانوا هم ناثمريه والذين بثوا فمكرته ين اخوانهم، فهم الذين عزموا على نشر مبادئه وهم الذين بدثوا في مؤلفه روح المثابرة، وهممقر ظو دومشجموه على الجهاد بل ومساعدوه

على تفهم نفسياتهم باجابتهم عن أسئلنه وافصاحهم له عن عواطفهم وقدر كباحهم لا نفسهم حنى يستطع ادراً في نوسهم ومعرفة قدر الجمال لديهم ، فيضع بذلك أنجع لدواء ... ولقد رأينا استكمالا لصلة الكناب بالنسباب لأنه لهم ولاصلاحهم ، أن زعلب من اخواننا الشبان الادباء الذين نثنى يبراعاتهم وسمو مبدئهم رأيهم عن نوعى الجمال ، حب بستفيد الشباب من آراء الشبان ذوى النزعة الحبدة . نرعة لجمال ، وحتى نجذب الى (مملكة الجمال) قلوب الشبان فنجذب أرواحهم لتكون معنا طاهرة راضية مرضية !..



ولقد كتب الادب عبده حسن الزبات مقدمة هذا الجزء وسـترومها بالغه مباغ الـكنان فى تفكير شاب ذى نرعة عالية ا الى الجمال، وقبسل أن أجدب عنان الـيراع بحب أن أذكر خاتمـة رسالة نقـد الأدب أحمد خاكى دءوني إلى الكفءن الجياد في قوله ﴿ الجَالَ شيء يستهوي المواطف اذا أطلق الانسان عامانة، في سبيله ، والعاطقة أقرب الاشهاء الى البهيمية فهي سرعان ماتنقلب شهوة اذا لم محكمها عقل حاذق ، أما الشهوة فلا منزان لهما ولا قسطاس الـ تدفع بأحكامها في عوج و تسلمل. إذن فأنا أحضك على أن يأس من الدعوة الي الجمال لا نبها فضلا عن شذوذها، لن تصل الى أى نفس بشرية ؛ برنفسك (لاياشيخ! ـ)



(احمد اسدى خاكى)

تمكون شطراً من عواطفات إ وخيالك . وائن وحد فسك ذلك الخمال وتلك العامفة . فلا أثر لمما في نفوس قية الناس والواقع ان كلامك من الوجهة الشمرية كلام راق وأكبر ظى ان نفسك الحساسة عي ال توحى الياك بكل ماتكات فاذا كنت أنت تكتب بروحك كما تقول فلست أشك في أن هذا هو نتيجة الكتابة بالروح: سلسلة شعرية خيالية فيها شيء من الحق وفيها أنكار للواقع . فيها مبالغة بعض أحيان وفيها جمعود أحيانا أخرى ، وماذا عسى أن تكون قصيدة الشعر غير ذلك / أليس للشاعر أن يبيم ف كلواد /.. ولقد همت أنت في وديان من تيه الخيال برقة بعض أحيمان وفى عذوبة في البعض الآخر . غير أنى أرى أنك قد تشعبت عليك المسالك وتورطت في أمرك . وبالرغم من ذلك لست أَخْشَى أَنْ تَكُونَ قَائِلًا مَالًا تَفْعَلَ لِثُقَّةً فِي نَفْسَى بِكُ – وبعد فأن كانت كتاباتك قصيدة في الخيال فلطالما تخيسل الشعراء وبنوا سعادتهم فى وهمهم وما أن تفتحت عيونهم على الحقيقة المرة حتى كانوا أبأس العالمين ، ولقد تقرأ لأحدهم القصيدة فتظن لأول أبيامها أنه قد أصبح أسعد انسان ، فهو يغفل عن المستقبل وهو ينسي الماضي ، وهو لا يأمل ، وهو لا يعيش الاكما يميش الطير بين الزهور والشجيرات ، ثم اذا أنت آتيت الي آخر القصيدة ، وجــدت عويلا على تلك اللذة ،

وجدت وداعا للقلب السجين الذي كان يظن اللذة في أغلال. الخيال . . فتبسم حين تبتسم ولكن لا تنس أن تحزز في موطن الحزن ، وتفقد الجال ماشئت أن تنفقد ولكن لا تنس أن الى كل جال قبعا . . »

وكنت أود مناقشة الاديب خاكي لولا أننا مختلفان فى النظرة الى الجمــال وفى فهمه ، فأنا أفهم الجال يمـنى أوسع من فهمه أياه لا تني أرى في الجال منى وحسا وهو اقتصر في نقده على فهم الجمال كصفة قاصرة على الحس، ولذا لا تجدى المناقشة معه ، وسيجدني ذير مناقشه ألا اذا نرع من نفســـه خلقه المتشائم ثم قابلني بعد ذلك على حــدود الملكة على أن يكون مستعداً للنفي اذالم يقنعه الحق ، لاني است أجد فائدة فى المناقشة مع منكر ! . . على أنى أقول للأديب وازميله. القائل أن الوسيق (مهيجة)، أني سأستمر في جهادي لأنه. قطعة من روحي وقلبي ونفسي م قر اعة

مقدمة الشباب للكتاب

﴿ للأديب النابغة الزيات ﴾ (كلة المؤلف عن الاديب وعن غرض الكماب) (رأي الزيات على الجمال الحسى والمعنوى) سبل اصلاح الشبان ــ الجميات ــ الفية ــ الفنون

الأدب الزيات قطعة من الشعر تقرأها فتفيض عليك من الاخلاق جالا ومن المعانى كمالا ومن الاعجاب شعوراً فياضا ومن الرقة عطفا وحنا ا ومن السلاسة درا منثورا ، ومن الحق نورا فلا تلبت اذا ما أتيت على آخرها أن تسعيدها ، وكلما زدت في تكرارها ، زانت من جمالها . وكلما أمعنت النظر في معانها تكشفت لك عن جمال جديد ، وهكذا تريدك حسنا كلما زمها نظراً و تفيض عبال علما زمها خلاق ويجذبك الي حيث جمال الأرواح يشع جمال الاخلاق فيجذبك اليه فنرى على أسارير وجهه آثار انتصاره الاخلاق فيجذبك اليه فنرى على أسارير وجهه آثار انتصاره

عليك تنم عليها نصف ابتسامة غامضة لاتكاد تعرف معناها فتخرج منها الىصمت طويل يضايقك أحيانا أذ نظنه صمت العي ويفيظك اخرى اذ تحسبه صمت السكيرياء . ويضحكك، آونة حيث يمعن في الزيادة ، لكن اذا ما محثت ألفيته صمت التفكير العميق الخصب الذي أني بأحسن الثمر فيطفو على يراءته تارة ويظهر على لسانه اخرى ، فأذا يك أمام الخطيب الذي يجذبك الي نصرته بالفظة وأمام الكاتب الذي يسحرك بجملة ٠٠ ولازيات أورة اذا تدفق في الكلام، فاخرجه قلبه واندفعفيه اندفاعا وحياليه من نفسه غذابك أمام الليث يعصر مهجة فزاده ، وبشعرك بروحسه تسرى سر بان الكهرباء في جسمه . . ثم يه رأ . . فأذا الليث أصبح شبلا! . . وهكذا يتدرج حتى تري نفسات مع أهدأ المحلوقات طبعا ونفسا وخاتما . وهو كما وصنته لك وكما ستراه من كلمته صورة للنفس الشريفة في عزتها

وبجب قبل نسر مقدمة الزبات أن أقول أبي لا أريد أن أعيش لنفس منقطعا عن العالم ، بل أود أن أعيش لاخواني

الشبان أنصحهم والي طريق الخير أرشدهم ، لذا قد رسمت فى فىكرى مملكة للجهال وحكمت على كل من لا يسترشد برأ في فيها بالنفي المؤبد اليماوراء حدودها ١٠٠ فأظن يازيات أن قلوب الادباء قيثارة مختلفة التركيب لا تنفق أصوات أوتارها معا ، وأن كانت كل نغلها تشحى وجميـــع عزفها من أدواء الهموم ينجي ، لذا رأيت أنت أن تتفاعل وتتشاءم ، وتغلب التشاؤم عليك في الاولى حتى كدت اعتقد ان ايس. هو الزيات الذي عرفته متفائلا ، يكتب الى يدعوني الى ترك هؤلاء الطينيين و ١٠٠ لان كل محاولة في اصلاحهم ببث وكل مبذول لاسادهم حرام بذله لهم ، بل أنه الى ضياع ! . . » لكن نغمة التشاؤم والاكنئاب التي سمتها كثيراً فى أيامى الماضيات لن تشجبني اليوم ، لذا ادموك الى لرجوع. معي الى المدرسة الابتدائية وهي كما تعرف مقدمة ولوجنا في عالم الحياة وتكون نفسياتنا وأخلاقنا . . تجد (الغلام قراعة) منعز لا عن اخوانه مختليا بأفكاره متو لا في بداء الفلسفة اللانهائية ، وكان كلما تعمق في الفلسفة. امعن في الحزن حزن المرفة والحقيقة ، حزن الرجاء والخيبة . . وهكذا قدرلي في طفواتي أن ينغص مسرات شبيبتي ذلك القنوط الذي تذكر إ . . وكان كما يقول المثل الفرنسي م الحزن الشديد أعظم دليل الى الحكمة ، ، اذ سقطت في طفولتي اللاعبة تحت أثفال الحزن، وسموت الى لابتعاد عن دنس (أولاد المدارس) ، فكان ان ربح عقلي من الحكمة ما خسره قلبي من حب الطفولة اللاءبة . . فا كنت أهم بأعمال زملائي تلك الاعمال الشائنة من لعب سخيف ونرول الى انتقليد الأعمى - عد ما انتقات الى المدرسة الثانوية - فانقطمت عن الرجاء والشعور وبلوت الارتياب والتفكير وتحليل الاخلاق .. وكانت هذه لذَّني . . ثم وجدت ، وأنا آسف أَن أقول ، صغر عقول من حولي وضيق دارة تصوراتهم -إلا القليل ـ لا فرق في ذلك بين كبيرهم والصغير أو التلميذ والاستاذ ، فقنمت بآرائي الخاصــة آراء (الفتي قراءةً) ، ثم درست علم الفراسة على الحياة وعلى كتاب جورجي زيدان فاستطعت أن أقرأ على وجوه (الاخوان) جهلا بالفضيلة والحب وشرف النفس

وأخيراً أدن بى دزاتى والابتماد عن دنس الزملاء،
الى الشعور بحب النوع الانسانى برفبة في اصلاح انشباب،
وذلك الحب لشبائنا حبوطنى مجرد الاعن مداواة نفوسه،
وما كنت لاعباحين استفتيت العقاد عن سبيل مداولتهم،
وحبن أخرجت لهم وسأخرج دصارة الروح مكتوبة على
القرطاس في سبيلهم ، وحين ضحيت بالمال والوقت رغبة
في متابعة اخراج مملكة الجال لهم

لم أجد شخصا واحداً _ ولن أجد ربما _ يحمل قلبا يشاركني في شعورى بمداواة الشبان بالجال ، فكان واجبا علي اذن أن أنصرف الى افكارى ادون ما تدركه وما ينطبع على اوح المخيلة (الضعيفة المتواضعة) من حقائق وخيالات ، باحثا عن روح نحوى جالا صادقا وربما لا اجد وان كنت قد وجدت ادعاء للفضيلة وادعاء للصداقة والوفاء من نفوس حقيرة ، قرأ على وجوه أصحابها الكذب دأمًا ! . لكن ! . . يق ني في هذا المالم شيء ثمين عزيز لذابي ، ذلك هو الجهاد يق ني في هذا المالم شيء ثمين عزيز لذابي ، ذلك هو الجهاد

في سبيل الشبان وايقافهم على حقيقة الجمال حتى يتفلوا اليه افق الفضيلة . . . وأن اليوم الذي أنجى فيه أخا واحداً من الشبان من التيار الآثم الي الفضيلة والجمال ، لهو أسعد الأيام عندى واحبها الي، فأشكر للقلوب الكبيرة التي تخفق مجانب قلبي فى الجزاد للفضيلة والجمال ، وهل تدرك القلوب بعد جمال الاخلاق جمالا ، أو تعرف الارواح بعد كمال النفس كمالا ، الخالهم توفيةا ونجحا ١١٠٠٠

...

د سيدي الأديب

تلقيت خطابك السكريم الذى تلطقت فيه فسأ التي أن أساهم أديا في الجزء الثالث لمملكتك الجيلة التي تريدها المناس موثل سعد ومفرا مما هم فيسه ، ذلك الذي لا يحمده أحد ، لاهم ، ولا أنت ، ولا أنا

لكن موضوعك صعب المدخسل ، صعب المخرج ، مملكة جمال تريد أن تبنيها ، وعلي أكتاف من ، على اكتاف ارضين ليسكنها أرضيون ! فوددت أن أهيب بك

في ساعة من ساءات حنقى وتشاؤي ان التفت الى شأنك ودع هؤلاء الطينيين فيما هم فيـه من شأن ، مكل محاولة في اصلاحهم عبث ، وكل مبذول لاسمادهم حرام بذله لمم ثم انه الى ضياع ! . . ولـكن الحياة وجهان ، ونحن بعضها ، حالنا كحالها ، نتشاءم ثم تمر العاصفة ، ونتفاط ، وقد نجم بين النقيضين ، فاذا نحن برق في وميضه ضحك وبكاء وجلجلة رقص وزمجرة أرعاد !. إذن فقد زايلتني روح ييرون الهدامة المتشائمة الثائرة على المجتمع لاحبا في اصلاحه بل رغبة في تقويض بنائه على رؤوس ذُّويه ، لتحل في روح معاصره وزميله في الشاعرية ﴿ شَلِّي ﴾ ذلك الذي ينتقد الناس لكن في حنو ، ويعمل مشرطه فيهم ليحيلهم آدميين أصحاء في انسانيتهم ، وهو بهذه الانسانية مؤمن ، وبانتصارها يوما من الايام موطن النفس مرتب الجهاد ٠ وأنا ليس لي من قوة ييرون شيء كثير ولا قليل، ولست أشترك معه في ساعة يأس بأكثر من اليأس السالب، وليس لى أيضاً شيء من زالة شلى وقدرته ، كثير ولا قليل . وانما لي أن أشاطره في ساعات

تفاؤلى امله، وأن اردد صيحته وأشجع نفسي وغيرى بما ضرب لنا من مثل ، وهــذا ما أحاول أن أفعله الآن ، لعــلي أوفق فيه ١١

 أحبذ شيئين أتذكرها في كتابك ، وهما اعتبارك الفكاهة كوسيلة ومفهر للجالوسوقك « الخواجه حمار » في هذا الباب الطريف ، فإن أخص خو اص الجال هي « الشر » وملل الوجه - قال رسكن الكاتب الأنجامزي الذي اشهر بكتاباته في الفنون وغرامه الشديد بالجال ﴿ ان عبوسة الوجه دليل على نتص في التهذيب » وليس رسكن عبالغ فيايقول فقدأصبح مسلما بتأثير السرور فيالصحة وانعكاسها علىصفحة الوجه. أدع هذا الجانب الفسيولوجي لأقول ان الفكاهة تؤثر أيضا في الجال المنوى فانالنفس تستشمر من الفكاهة البريشة راحة وانبساطا داخليا . هــذا الى ما أثبته العلم من تأثير الحالة الصحية التي تؤثر فيها الفكاهة ، في الحالة النفسية ذاتمها فان « السوداوية » والحزن كثيراً ماينجمان عن ضعف الاعصاب، وكاننا يملم تأثير الحزن فيالنفس وفي مماملة المرء

لمن حوله أي تأثيرها في الجال الذي لا يتم ألا باستشار المره راحة داخلية موفورة يستطيع معها أن يؤدى عمله وأن يسكب علىماحوله منوسط شماع سعادة ومرح - ولقد قال كيتس وهو الشاعر الذي رأى فىالشعر أداة ومظهراً للجمال فلم يعبأ في شعره بفكر ولا فلسفة في الحياة بل اهتم بأن ينشد مايحس من وقع الجمال ويغنى للجمال أغانيه الحالدة ﴿ انَّمَا الشيء الجيل مسرة أبدية» - فالشعر واللم قد اتفقا على ان السرور والجمال متزاملان ، واذا صح لبعض الشمراء أن يقول « جال حزين » فايس يصمح أن يتال « حزن جيسل » بل « صبر جميل » وعزاء عن هـذه الصيبة النازلة ، مصيبة الحزن المنضة !.. أما الشيء الثاني ضو احتفالك بالقنون وعنايتك بها وبأبطالها .. على أن ما أخذت نفسـك به من مملكة للجمال مهم خطير واسع الاطراف متشمب النواحي ...

لقـدكتب أفلاطون جمهوريتـه وقفي على أثره

تومس مور (١) فصور ١١ المشل الاعلى للدنية الكاملة ، وحاول الشاعر كوليردج الانجليزي محاولة جريشة اذهم حملا لانظراً — مع فريق من صحابته تشييد مدينة في فضا متسع في أريكا على نظم الكمل والمساواة ، وما الى ذلك من أحلام نبيلة ، ولكنهم فشلوا مع الاسف الكثير وها أنت في مصر تحاول أن تبني مملكة للجمال ولكن محاولة كالى الآن كما أصارحك ضعيفة متواضعة إلى الآن كما أصارحك ضعيفة متواضعة المتواضعة المتواضعة

⁽۱) يقصد مملك تومس مور الروائية « يوتوبيا » وقد بناها على سامى خياله كاملة فى خلقها وانظمتها ، رامياً بها الى التشهير بنقائص ومخازى عصره والسعي الى مداواتها ، ولو شاه الكاتب لمعدد الكثير أمثال « المدينة الفاضلة » للفاراتى ورسالة حي بن يقظان لابن سينا وغيرها المدينة الفاضلة » للفاراتى ورسالة حي بن يقظان لابن سينا وغيرها المؤلف

⁽۲) كان يجب على الزيات أن يذكر اوجه الضغف فى المحاولة او بالاحري كيف بجب ان تكون لتسسمو عن الضغف والتواضع الذي براه ولكن الامركا يقول هو « يستطيع الانسان ان مجمل للمول وبهدم . وبهدم ، والكن حين يحل وقت البناء برمى المعول جانباً ويذهب به ، لأن الهدم أسهل ،ن البناء !.. » المؤلف

بقى أن أقول شيئا نزولا على ارادتك عن الجمال الحسى والجال المنوى ، وما أرى منوسائل لاصلاح الشبان سهما أما الجمال الحسى فهذا صنع الله يهبه لمن يشاء · ولكني أراه في مصر سريم الزوال ، ومصر ليست عقيمة في الجمال ولكنها مع الأسف تبدده على الدوام • أرى أطفالنا يولدون على جانب كبير من الملاحة ولكنهم سرعان مامجبون حتى يحبو القبح اليهم وذلك بسبب اهمالنا ونقص تريبتنا المنزلية من اضطراب في مواعيد الغذاء الى اهمال النظافة الى عدم المناية بترويض الاطفال . وهذه كلة كما أشعر خارجة عن الموضوع ولكن ذايتك غاية اصلاحية فلا بأس أن أشير الي هذا ثم أنركه لاقول أن الجال المنوي في رأبي شديد التأثير في الجال الحسى! • • نعم أن أشعار العرب حفلت يبيان الفرق ببن حسن المظهر والمخـــبر أو الخلق بفتح الخاء والخلق بضمها ، واكن هذا لا بمنع أن نعرف أن انســانا يؤدي عمله وبحسنه ويقوم برعاية واجبسه نحو ربه ونفسسه ومجتمعه وفنه _ وقد عنيتهمذا الاخير لانالفلاسفة يتولون

أن مجانب النزعة الانانية والبزعة الغبرية نرعة للحيال والثل الأعلى يعمل لهما دون منفعة ذاتية أو عمومية ، ولان هذا متصل عوضوعنا الجمال - لابدأن يستشعر راحة داخلية تساعد أعضاءه على تأدية وظيفتها فيؤثر هذا فيجمال جسمه : وليس الجمال الحسى هنا جمال التقاطيع وتناسب الاجزاء فتد تجتمع هذه لقبيح السيرة وانما أقصد أن الدعة والطهارة تسكبان على وجه صاحبهما ظلا بهيجا مرحا وديما يبدو لنا جِهَالا أَخَاذاً ، ولعل هذا تُفسير قول العامة ﴿ أَنْ عَلَى وَجِهُ فلان خبث لاً نه لا يصلي وعلى وجه فلان نور لا ُّنه رجل صالح » . أما الجمال المدوي فهو عندى « الفضيلة » الفضيلة بكل ما دلت تلمه من وطنية وتضحية وكبرياء ذآتى ونبل وحب وصداقة ، وهذه الفضيلة قد تدرك رياضة النفس ولكيني لاأغمض عيني فاقول أن الوراثة غير ذات أثر فيها : وما يعنينا بالطبع هنا هو الرياضة على الفضيلة حتى تشربهما يقوسنا فنكون كلا مارتين « نحب الفضيلة لا لا نها مقدسة ل لانها جملة ، أي نحب الفضيلة لذاتها ، لجالها ، لا لأنَّها

كتبت علينا فنحن غير أحرار في تركها أو الاخذ بها . . . أما الطرق الى الجال الممنوى واصلاح حال شباننا فنها ــــ فى رأى: ـــ اصلاح يئتنا لأن القدوة التي تمليها علينا حياتنا فيها هي مع الاسف قدوة ماكسة لما نتلقاه في المدارس من دروس نظرية ، أضرب مثلا رذيلة التظاهر بغير الواقع التيهيمن كبري أمراضنا الاجتماعية ،ومن الطرق الاصلاحية أيضا أزيكون لكل طفل وشاب ه غية ، تصرفه عن وساوس الشيطان ويقطعها ، بدل اللذات الخسيسة ، لذة نبيلة وتفتح حيرنه على أشياء من الحياة فيجد في تعرف أسرار و غيته ، وليست فاثدة هذا بالتي تخفى على أحد اذربما وصلت بصاحبها الى الا بتكار . فلنعلم أطفالنا أن يهوى بعضهم تربية الدجاج ويهوى بعضهم ملاعبة القطط والنسانيس ويهوى آخرون الموسيق الخ . . ونهلم شباننا أن يجبوا الاطلاع والكتابة والتصوير والرياضة البدنية . اللينة لا العنيفة — والسياحة في الداخل والخارج ، الي غير ذلك . ذير أن الفنون الجميلة تطالبني بتفصيل خاص ولن أفمل ذير أن أعمد الى كاتب الجال والفن (جون رسكن) فاستمير منه بعض فقراته : ليس الذوق جزء من الاخلاق فحس ، بل هو الحزء الوحيد . . خبرني من تحب ، أخبرك من تكون ، ولقد رد على من يقولون أنا رعما أحبينا شيئا وعملنا شيئا آخر وأن الاخلاق تقاس بمقياس العمل ﴿ أَنْسَا لَا نُحِبَ شَيْمًا اللَّا بِعَد مزاولة عمله كثيراً وأنما يصبح الناس في حالة خلقية صحيحة فقط عند ما يكونون قد أحبوا عمل ما هو صحيح فليس بسليم الجسم من يظل مفكرا في الماء وهو يتحمل العطش . أن ما نحب دليل ما نكون ، وليس تعليم الذوق الا تعليم الخلق » — هذه هي مرتبة الذوق الذي تريه الفنون الجميلة ، وانظر بعد ذلك الىذلك الكاتب النبيل كيف يقول فيحزم ﴿ أَنَ الْجِهِلُ بَكِيفِيةِ النَّمَاءِ ادعى للخجل من الجهل بالقراءة والكتابة اللتين نستطيع أن نعيش بفضيلة وهناءة بغيرهما ينما لا نستطيع ذلك اذا لم نرد أن نغني حينما نشعر بسعادة أو حينها يكون غناؤنا خدمة شريفة لغيرنا ، ١٠.

أما الالعاب الرياضية فاحب أن أجمر فى صراحة انها

مازالت في مدارسنا الصربة علامة على الفساد الخلق والنباوة واهمال الدروس، وليس أدل على ذلك من أز آخرى البكالوريا في عام ١٩٢٦ كان كلاهما في القسمين العلمي والأدبي من فرقة كرة القدم من مدرسة أميرية واحدة هي في مقدمة المدارس · حسن أحدوثة وتقدما في العلوم والاخلاق والفنون ١ ! · · · ومم انى لا أكابر فى فوائد الرياضة البدنية بل سوف أفضل بمض ماينيب من فائدتها عن لاعبيها أنفسهم ، فاني أرى مع الاسف أن عنايتنا مها حكومة وطلبة وشمما قد زادت نسبيا عما ينبني، أي اننا نوجه لها اهتماما لانوجه بعضه لاشياء أفيد منها: فليس في ميزانية مدرسة من المدارس مَكَافأَة لمسابقة أدبية في وضوع من مواضيه نا ، تلك المسابقات التي تشير بأصبعها الى مواطن النبوغ الادبى في الشــباب كما كان من أمر رسو في مسابقة دبجون : وايسر فيها مكافأة لاحسن الطلبة سنوكا أو أنبغهم في فن من النمنون أو أولهم ترتيبا فىالامتحان، وانما تكرسكلأمو الهالحفلة آخر العام التي تغرى جو ائزها الثمينة التسابقين بالشحناء والبغض والحقد. ووزراؤنا وكبراؤنا معالاسف المخجل يمنون بهذه الحفلات دون غيرها ١٠٠ أعود فأقول ان الرياضة البدنيــة ٥ العاقلة ٧ لا المجنونة ككرة القـدم وغـيرها من مصارعة تميد عهد البررية، تفييد الخلق (أولا) «كنية» تصرف صاحبها • عن الفساد (ثانيا) لأنها تقلل من ضغط دمائه وتطامن من حدة شهوته اذ ينفق مجهوداً كبيراً في مزاولة لعبته ـ (ثالثا) تعليملكات خلقية أخرى كالتضامن وانكار الذات وحسن الاأتفات وأخذ الحذر، الي غير ذلك مما لايذ كرد لاعب مصرى واحد وان ذكره فغي كراسية الانشاء أو في الرد على ولى أمره ان أخذ عليه افراطه في اللعب !.. ولستأغفل أمرآ مهما هو انمدام (صالونات) الأدب والتين في مصر فان أمثال هـذه (الصالونات) فوق خدمتها --التي برهنت عليها في فرنسا خير برهان - للمالم والأدب والفن تملأ فراغ الشباب يخير مايملاً به كما ان ارتباط الشباب بجمعيات للسياسة أو الدين أو الاصلاح أو الفن أو ما شايه يضمن للشباب فراغا عاملا طاهرا يهزأ به من الحاح الشر

وجنوده ٠٠٠ الي هنا أقف ، وآسف أن أكون قد أطلت في غيرطائل، ولكنها دعوتك قدأ جبتها حسبها أقدر في وقتى وعلى وليس لي الآن الا ان اهنئك بمجهودك ، ثبت الله تحدمك في الطريق الى الفضيلة ، الى الجمال ، الى الخير العام مك عبده حسن الزيات بده حسن الزيات بالجامعة المصربة بالجامعة المصربة



سبيلنا مداواةالنفوس

يتساءل الكثيرون عن وجه اصلاحنا في محاولتنا أن يجب الشبان الجال على حقيقته ويقدسوه ، فأجيب أن بين الاصلاح هذا مستمد من روح الشبان الذين أريد افهامهم اني أحب الجال بل وأعشقه ، وبذا يرون انى لست جامد العاطفة كما يرمون كل داع للفضيلة ، ، ثم بعد ان يجدوني حي الشعور ، نتقابل في طريق هذا الشعور فأريهم حياة الجال في الفضيلة ، وبذا يرجي منهم استماع نصحي بعد ركونهم الى ورضائهم عن روحي ونفسيتي

وما الدواء الذي اقدمه الشبان الا تتيجة جهد درس نفسياتهم وميولهم المختلفة في مختلف أدوار حياتهم ، وجهد المعرفة الحقة للفرق بين الحب والماطفة ، وبذا كنا في قولنا في الجزء الأول من مملكة الجال ، حريصين على الشاب ، أذ كنا نتدرج معه من الجال ، الى الاعجاب به ، الى حبه

وتقديسه ٠٠٠ ولكن السادة المنتقدين يسيئون فهمنا وفهم روحنا وكتا بننا ، حتى ادعى بعضهم أن فى كتاباتنا مناجاة ، وأنا لا أدري لمن المناجاة التي يدعيها ، وحياتي ظاهرة للناس جيعا عمادها الطهر والشرف، وهل يظني (المدعى) قد عثرت على قلب سايم يصح أن يشتى له قلبي ١٠٠ أقول لا ١٠٠ لكن اذا كان عشق الجال من حيث هو مرقاة الارواح محسياته ومعنوياته ، مناجاة ، فأنا والقريم الصارم من المايي جدير مهذه المناجاة الساوية لا الارضية الطينية ، لأزالناس ذئات تنهش وذئات تعوى وذئاب نفترس، فليس لى ولا لطلا**ب** الكمال أن نهزل الى المناجاة الارضية فتقتلنا حياتها نافئة فينا سمومها ، نازلة بنا الي أرض اللدة ، خارجة بنا عن سرا ، المني طاردة انا من مملكة الارواح ، باعثة لنا شتاء الروح والجسد ولكن لي ولكل طال كال أن اناجي الأرواح في الجال الحسى والمعنوي ٠٠٠ وترانا نهني الاجسام وصعة ١، لأنَّها سبيل الارواح، ولائن أمراضها - في الغالب ـ با 🚌 أمراض النفوس . فعنا يتنا بالاجسام دناية موصلة لي دنايتنا بالارواح، لـكن ليس منى هذا أنا ندعو لاجسام حكما يفهم الراسخون في الجهل بل معناه أنا ندعو لصلاحية الجسم لـكي تصلح الروح! • • •

فالجم موصل ، وقد يكون الموصل رديثا وقد يكون حسنا، ولكنا ندعو الى رقى الروح كي يصلح الجمم، وأن رأى المنتقدون اننا ندعو اليهما متلازمين ، فليثقوا انه ليس على الأرض عاقل يرضى تضعية الروح في سبيل الجسم ولـكن قد يعتقدون معي نوجوب تضحية الجسم في سبيل الروح أن اعوزتها هذه انتضعية – ولكني اربد ان أَقُولُ بَلازَمُ صَلاحية لروح والجَسد ، وأَنِّي بدعوتي أَدعو الى أن يكونا سليمين ، لا تخذ قوي الجسم والروح لي حجة ، ولست اربد بقوة الجسم الاخلوه من الأمراض القتالة التي تكونها الشهوة الساقطة . فأنا أجاهد للفضيلة وللفن والجال واجاهدللفن لا فيرأ يتالشابولي وجهه شطره، فكان واجبا على وأنا من هذا الشباب أن أجذمهم بحبيم هذا للفضيلة فأجذمهم نوع مغناطيسيتهم من حظيرة الفن الآثم الى الفن البرىء ، وأسمو

جهم الى تذوق الجمال على حقيقته فيرون بعد تذوقهم هذا أن جمال الارواح يفوق جمال الاجسام ، وأن جمال المنى خير من جمال الحس وأن جمال الحس ساحر لانه يوصسل الى جمال الروح . . .

ولقدأدركت من درسي نفوس الشيان ، ان الذي صرفهم عن الفضيلة هو اعتقاد ذوبهم الجهلاء الحمقي أن من دواعي الفضيلة الابتعادعن الجال، والجال حياة، والشباب يحدالهاة، فهلا ترى اذا حكمت عليه بالا بتعاد عن الجال ، ثأر انفسه الميتة ولروحه التيقضيت عليها ، فتثور مواملحب الجال في ننسه - نفس الشاب الفتية - فيرى روحه سجينة فيفرج عنها يسذل جسمه ذلك البدل الدىء، فينتلب بهذا الحكم من انسان الى وحش بهيمي !! وأكبر يقيني لوعرف الشبان ألجال على حقيقته لرقت أرواحهم فاحترموا الجال وقدسسوه ، ومن دواعي تقديس الجال صيانته من العبث الآثم ومن التمدي الدنيء !!..

هل الجمال حقيقة أم مجرد ظهور ?

قد تكون و الموافّة » هي وحدها التي تجمل الاشيام تبدو جيلة ، ولكن هل الجمال مجرد مظهر ? أجاب سقراط عن هذا المؤال بقوله ان القوة الكامنة جال دائم والضعف قبح مستديم ، ولكن يجب أن نضيف الىذلك ان قوة الشي. ونشاطه لن يكون جالا الااذا أحسنت قيادته الى غوض جيل وبذا ترى الحسن والجيل متصلين اتصال السب والنتيجة ، وان كان هناك من يمقت البحث في فلسفة الجلل متوهما ان محاولة الوصدول الى أسرار الجال بمحو سحره كما ان الحصول على الشيء المراد نيله كشهادة التليذ مثلا تقلل من لذة متابعة جواده ، على ان مامهمنا هنا في بملكة الجل أن نبني البحث عن الجال على البحث عن مبادىء الذوق 🗷

لأن تغاير التأمل في الجال يرجع اليها ... وأول غرض نولى وجينا شطره في البحث عن الجال بجب أن يكون الحب، قاك الحب الذي يرفع صاحبه من ضمة التفكير والشعور المي فهم الجال ، على الدخاك وراء غرض الحب ، غرضا روحيا لا يحى ولا يزول وهو ان الباحث في الجال بجب أن يوازن يون الاشكال الجميلة المختلفة

فيينا الجاهلون بالجال يجرون وراه شكل واحد جيل عدرك طالب الجال أن الجال فى أى شكل واحد فيصبح بذلك مجا لجميع الاشكال الجميلة ثم يدرج من هذا الحب الى عتبار جال المدارك والى معرفة ان الجمال المعنوى خير من حمال حس يزول ، ثم يدرك من معرفت جال المعنى ، جمال محمولة والوضعية والمواضعات التي اتفق الناس عليها ومن ثم ينتقل الى أدراك جمال العاوم فيدرك من هذا وقال اختاعا بقدر القوة والبغال المعنوى ذوى أسرة واحدة والو اختاعا بقدر القوة والتفاوت !

أرسل الى الشاب الفاضل محمد لبيب الحلى رسالة طويلة

مقول فيها د . . عثك في مملكة الجال ولو انه طر ف _ لم بهدني الى الطريق التي أسلكها حتى أصل الى يقين الجال وكيف يسمو الانسانحتي دركه ،ثم بالاحري ما هو الجال الذي ترغب فيه ، ثم ماراً يك في الدس أسمى أنواع الجمال أذ يلهب الحاسة للخبر - كما قال الاستاذ احمد أمين و مخوف من الشر لأُنقو انين الأُخلاق أذا فهم النشء أبها هي بنفسها قو انين الله زادها الله قوة فوق قوتها ، وهان عليهم أن يقدمو ا أنفسهم فداء لها ٠٠٠ » – وجوابي للشاب الفاضل أي أعرف الدين سياحا للفضيلة وحاميا للجال ، لأن الدين في نفسه جمال معنوى بل هو أروع أنواع الجمال لانه قانون رب الجمال وخالقه ، لكن روعة الدن الكامنة وجماله لا يبدوان الاحيث وفاءكل متدين لدينه واخلاصه لربه وحسن معاملته لاخوانه، على أن لا يداخله رياء أو يدنس قلبه حقد أوضغينة، وبجب أزيكون هذا الجمال وحى الايمان الكامل والثقة الحقة بالله مع اجلال الخالق بتقديسه فيما خلق لنا من جمال حسى وجمل في النبيعة وجمال في المعانى ، وبذا ترى الجمال

سلسلة متصلة الحلقات ، وبذا ترى ارتباط الشعور الحي ، والماطفة الشريفة والخلق الجيل والاعان الصادق . . هذه المحموعة الكاملة هي ما أسميها جالا .. وخلاصتها ٠ . ضمير حي وقل موله بالجمال مؤمن بالله مقدس للجمال الذي خلق الله ، الى روح عالية تتلاقى مع الارواح العالية في ملكوت الله . . . فجال الاسلام في روعة ممناه وفي جمال القرآن الكريم قانونه ، ودونك احجازه في حسن تأليفه من الله الذي أنزله على محمد نبيــه ، والتثام كله وفصاحته ، ووجوه أيجازه وبلاغته في صورة نظمه العجيب وأسلوبه الجميل الذي لمحق قلوب سامعيه وأسماعهم روعته وتعتريهم هببته عند تلاوته ، لا يمله قارئه أو سامعه ، بل تريد قراء به حلاوة تذوقه ، وبذا ترى أن الجال حقيقة في كل شيء ، لا مجرد ظهور كما حسدت ! ! • • •

نظرية تطور الجمال والتفرقة بين النظرتين

يعتبر الفلاسفة الجال ورة بتطور من القبيح بنظرية التضادء فيري في جيورة أفازداون الناضلة ظنونا اللَّمة وتأملات حائرة في الجميل والجدال والكنه محث ناتص ذير مستوف ويظير لي أن نظرية التناسق هي النظرية الاولى التي لهـــا مساسكلي بموضوع الجال وتحلله الكيميائي ولكنا للاحظ أن النَّلِيل يَمْهِم أو يستطيع الوصول الى خيال الجمال المطلق أوكما يسمونه المثل الأعلى في الجال حتى يبدو الرجل الفني مدرك الجال ، مدرب حواسه على معرفته ، يبدو رجلهذا شأنه ، حالما غير يقظ ، وبذا نرى الفني ليسهو الرجل الذي يستطيع تمييز الجمال المنوي وتفرقته للجمال الحسي عن أغراضه الشخصية . . . أما يستطيع ذلك ذو الشعور الحي والعاطفة السليمة . . . ولأ مر ما أبان ارسطوطا ليسالفرق بين الصالح

والنافع وأفاض في التفرقة ينن الاعجاب بجمال الجميل وتلك الرغبات الناشئة عن الحواس بشهوة امتىلاكه وان ايست الرغبة فيالماطقة ضرورية لتقدير الشيء الجميل ، الأن الجال الظاهرة التي تمكس المادة منها شماعا قوياً ، بجب أن لاتري نظاهرها بن يما تحويه داخليا ? . . لذا نتساءل عن وجود جمال الافراد وعن التفرقة بين النظرة البريثة الى هذا الجمال نظرة الروح العالية وبين النظرة الآثمة التي لاتعرف للجمال حقه بل تنظر اليــه عنظار الشهوة الآثمة ، وللجواب عن ذلك نفرق بين الشمورين وبين الماطفتين ، فنرى ابن الآم ، ان الخنا ان انقجور ينظر للجال أو لما يراه جالا بسرور هو سرور يقظة شهوته وهذا السرور لم يصل الي القلب حتى يترك لصاحبه مجال التفكير بل وصيل من عينه الى ما بن غَذيه فحرك مكامن الشهوة فيه : أما رجل الجمال صاحب النظرة الصادقة له . "بث النظرة الناشئة عن معرفته . فيشعر عند رؤيته الجهل عرح داخل يصل ما بين الجميل وقبه .

فيشع ذلك المرح على وجهه، فلن ترى في نظرته غيا 11.. وبالنوق وحده نقيس الجال ، وللذوق قو انينه فهو يني على الصدق والأمانة وتتبم الحق وعدم الادعاء . على التناسب وتحري المتام بظهور الفكرة الاساسية قبل فروعها وحب الحيال لذاته والارتباط والكمال والتنبوع وبهمذه القوانين مجموعة يشع الذوق جمالا ، ومحب رجل الذوق. الجميل!! • يسالني الكثير من قرائي عن التفرقة بين الحسالشريف والحب الفاسد. فأجيبهم هنا أن همذه التفرقة تسهل بدرس نفسية الحبوأخلاقه وطباع الحبوب وعاداته: وفي اعتقادى أَنْ 'لْحُبُّ الْحِنُّونْ ، الحَّبِّ الذي بجرف صاحبه في تيار الغفلة فيجعله أسيرا ألهبوبه أوعبدا كما يقولون هو حب شهوة ساقتة ، أما الحسالطاهر فهو حب مجاذب بين قلبين والتلاف بين روحين ، لا يتم صاحبه فى غفلة المحبين ولا فى سهوهم ولا ه سرحان ، عتولهم لان حبه روحي ، وبذا تستطيع الحُكم على حبين بالنظر اليهدوء الحب أو جنونه. وأقصد بهدوئه ثقته وبجنونه اندفاعه ٠٠ فاذا طال عليك الدرس فتستطيع الحكم بمعرفة نظرته، فني نظراته كتاب مفتوح مكتوب بدماء قلبه يمكنك فيه أن تمرأ عاطفته فتمرف أن كانت بهيمية أو روحية • • نظراته مرآة فؤ ده : . وأظنك تستطيع التفرتة بين النظرتين : ! • •

و قصص عن مشاهير كتاب الغرب م

أهدى الينا الأدرب فرج جبران كتابه التصمى المالا بداع في اللوب فألفينا في هديته حسن اختيار القصص الى الا بداع في اللوب التعريب بجزالة مع سهولة ، ولكنا نشير عليه أن يحذف القصص التافهة أمثال « عنز المسيو سيكين » من مجموعته القيمة لا أنه اجهاد غير مجدى أن نقرأ أربع صفحات خلاصتها ذئب اغتال عنزا ، ونشير عليه بالتميح دون التصر عم في بعض المقصص المتطرفة ولكنا نشكر للادرب مجموده في اخراج أمثال هذه القصص الى العربية . ذلك الجهرد الذي لا عرفه الا من عاني التعرب، اذ يكابد المعرب التوفق بين الموبين منافرين وبين ذوقين غير منا خبين مع الحافظة

الحبالفاسل والحب الشريف

لفظة الحب في مصر دنسة بدرجة ان قائلها مجرم وان المقولة له أشد اجراما ان قبلها أو أجاب بمثلها ، ويرجع ذلك الى سوء الاخلاق لدينا وسوء الظن عندنا - ذهبت مرة لزيارة صديق لى يسكن مع احدى الاسرات القديمة فوجدت رب الاسرة يعنف ابنته التليذة لقولها لنها تحب صديقتها جارتهم ، فحجبت وسألت الرجل عن وجه العيب في ذلك ، فأجاب ليس العيب في مصادقتها للفتاة انما العيب في استمالها كلة « الحد » ومعناه في مصر « الفسق » 1..

ربما كان لذوى الريبة والشك بعض العذر اذا جهاوا جمال الحب الشريف وتقويمه للنفوس لأنهم يعيشون في يئة قذرة مدنسة ، تجلبهم الى الاعتقاد بأن الحب ليس الاتماقداً على (الاثم) !. وبذا دنسوا الحب لفظا ومعنى. ولكنا بجب أن نخرج من دائرتهم الضيقة القذرة، الى افهامهم ان لفظ الحب

وممناه شريفان غير آئمين ، انما انمهما في تسميتنا وفي استمال الاثمين لهما كسبيل لدنى، أغراضهم . ولكن ماذنب الحب المسكين يدنسه الفاجرون ، وماذنب القاوب الفتية تحب حباطهراً لتحيا ، وتخفق بالحب الشرف انشعر بالحياة 1

معنى الشباب — كما أرى — الحياة ومن دواى الحياة ضربات القلوب ، فكما انه إذا وقفت دقات القلوب نموت كذلك اذا لم تخفق قلوبنا بحب لانشعر بالحياة ، فالحب الشريف ضرورى لحياتنا بل هو حياة حياتنا، انما يعوزنا تنظيم للكايات وفهم صادق للمعانى وتحديد للالفاظ ٠٠ فالحب فى عرفي تجاذب بين الارواح والقلوب ، لاتغيره أعاصير الزمان ولا تدنسه ألفاظ أو أعمال النجاسة والكفران ، فاذا حددنا الانماظ والمعانى ، فهمنا حقيقة لفظة الحب وشريف معناها

دلتى تجاربى على ان كل شاب يحبأن يكون محبا ومحبوبا، فاذا فهمنا هذه الحقيقة، سهل علينا فهم اندفاع الشبان فى نرقهم بمجرد ظهور لفظة الحب الموشاة أمامهم الممزوجة بخداع الذين عرفوا نزعات الشبان فاستغلوها لأغراضهم الدنيئة ، وبذانجد لفظة الحب المشوشة التي لم يفيموها أو يحاولوا أن يفهموها ، جنت عليهم كما جنى عليهم من قبل سوء فهم لفظة الجال فأضحو الايفرقون بين «جمال قشرة » وجمال حقيقي ويين حب فاسد لفظة الفسق موضوعة له ، و بين حب شريف روحي، فنحب أن ينجو شباننا من الخلط بين حب فاسد زائف قال وبن حـ شريف حقيقي محبي أو بالاحرى يين السم في الدسم وببن الدواء الحلو الشافي ، وبذا نقضي على لفظة الحد في الأثم فنبقى على الحد في الجهال والقضيلة والسىعادة والهناءة ، وبذا يعرف الشبان الفرق الظاهر يين عاطفة تترجرج بين الفخذين وبين الاخرى الشريفة الموصيلة بمغناطيس الروح لقلبين .. اذن فلاحب ياعزنزي القارىء الافى الطهر لأنك ان تحب حبا صادقا ثم تدنس من تحب ، فينقل حب الرياء بغضا ، كما اني لا أصدق انك تعرف الجال ثم تنتزعه ممن تحب وتقضى عليــه بأتمك .. واذا أردت مثالا لتصر مدة الحب الفاسيد فاسأل الفسيقة بجيبوك انه لايستمر طويلا بعد الوقوع في ﴿ الشرك ﴾ واذا أردت خير مثال للحب الشريف فابحث بين أصدقائك فان وجدت صديقا وفيا لك تشمر له بالوفاء، فذاك هو الحب الطاهر الشريف الذي تبحثون عنه ثم تنكرونه ١١

قابلنا استاذنا محمد افندى حسن فقال و انت رجل طيب فلماذا نكتب عن الجمال و الحب ، وماذا تقصد بالحب الروحى، هل تقصد به حب الاولياء ، وأنا لم أفهم سوًّا ل الاستاذ ولما احدى دعاباته : فهل تستطيم أيها القاريء حل هذا اللغزيم الما احدى دعاباته : فهل تستطيم أيها القاريء حل هذا اللغزيم الما المادي على هذا اللغزيم المادي على هذا اللغزيم المادي على المادي على المادي اللغزيم المادي على المادي على المادي اللغزيم المادي على المادي اللغزيم المادي المادي اللغزيم المادي المادي

﴿ الاستاذ محمد توفيق دياب في السبوعيانه ﴾

سمعته يخطب فى رمسيس السبوعياته فألفيت رجلا يلفى على سامعيه آراءه في حالة مصر الاجتماعية فبصل ما يبنه وبينهم بمتناطيس جاذب لقاوبهم مقرب فكرته لاذهانهم بحسن أداء وجمال القاء، تربده جمال الفكرة روعة ، فدياب يتسكلم من أعماق قلبه ، وماكان من القلبكان وحى الروح وماكان وحى الروح بدا للناس جيلا!

الفن الآثم والفن الجميل

للفنون جميعاً ، لا سما التمثيل ، نصير من جسمي قلبي ولساني ويدي، غيراً نا يجب أن نقضي على المسارح الاستعراضية (الشيطاني) التي يتعمد ممثلاتها الحركات والاشارات الآعة ومااليها من رقص مبتذل ، وما هذه الجراثيم الخبيثة بمثلات وأن تسترزيجت هذا اللقب بل زانيات بجول وتصول وهن على حالة منكرة و إرائبن رجالهن يتغامزون ويقودون ، وبذا يمشش الشبطان في هـــذه الدور الفودفلية الساقطة ويضربقبابه مفتذبح الفضيلة وتموت فضائل النشء وتغرس بذور الفساد ! . . فتقود هذه الخلاعة المبتذلة المتنسكرة باسم التمثيل البرىء الى سبيل اللهو والفجور وتفعل في أخلاق الشبان فس انسار في الهشبم ٠٠٠ وكاننا يعرف الى أي هوة يطرح التبذل الفاضح في الرقص وتأوهات المغنيات وأشاراهم الأتمة ، المشاهدين ٠٠٠

نحب أن نتذوق الفنون ولكينا نمقت التبذل الفاضح المثير لدنىء الشهوات في تلك المسارح بل المرازيء الاستعراضية المنبثة في الجيزة وروض الفرج وكبرى القبــة وفي صالات الرقص في شمارع عماد الدبن .. نريد فما يناجي الارواح و يضرب بناله ألحان شتى العواطف الشريفة على تلوب مشاهديه وليس من الفن في اعتقادي النزول الى البهيدية .. نربد فنا يشعر المشاهدين عواطف شريفة لم يكونوا يعرفونها وليكن من منتجات السرح المصري الشعور بحب الهنون، ولكن فليكن ذلك الحب الذي يصمد بالانسان الي صف الملائكة لا ذلك الحب الذي يزل به اليصف المائم. . وانك لنراني متيا بالفن ولكني بالنضيلة أشد غراما . وبجمل في لهذه المناسبة تلغيص رأى في المسارح الدسريم فأقول أن خير المسارح المصرية على الاطلاق هو مسرح الدراما مسرح يوسف وهي إك أذ مجمع أقطاب الفن في مصر ، أما المسارح الآخري فنتفاوت من حيث النظرة النمنية واكمن يسرنا لها ارتقت من حيت مراعاة الاخلاق (نوعا)!

﴿ آراء الشبان عن الجال ﴾

أبغى أن يستشعر الشبان الجمال، لذا القيت عليهم سؤال ماهو الجمال ، فكانت النتيجة أن عرفت العلة الخلقية هى في عدم فهم الشباب للجمال ، اذ رد كثيرون ردوداً سخيفة دالة على عدم فهم له وفيا يلى بعض الآراء القوية : —

الجمال هو مايبهج العين ويسر النفس ويسرح بها فيعالم الخيال السامي موصلا لها الى عالم الحقيقة (شاكر تادرس بطرس)، الحمال هو كل ما يضرب على أو تار الفلوب نغما يشجى النفسُ ويأسر اللب (محمد فريد عبسد الرحمن)، الجال هو الفن الالمي (محمد سميد احمد) ، الجالهو كل مايشعر النفس الشريفة سروراً (محمدمحمد عبد الرحمن) . الجال هو كل مايشعر بلذه روحية (رشـيد مصطفى) ، الجال هو القوة القاهرة للقلوب والمالكة للنفوس والمحدثة الزُّرواح (رياض محمد عسكم)، الحال هو كل ما يؤثر في الوجدان فيخفق له القلب وتزغ يه فيه النفس الشريمة (على شوقي)، الجمال هو بلوغ اليكمال في كل شيء (أحمد على حسن)

همه كبيرا وأسلت نمه رجلا وأجلت كربه عاملا في الحياة!.. بجب أن يكون للتأمل والتفكير والبحث والتنقيب أثر في التعليم والا فان استظهار الكتب لا يجدى. . يجب أن تحرر عقول الطلبة من قيود التعليم .. بجب أن يكون الطااب نفسه بنفسه لأن جمال العلم لأيوجد الافي الحياة والتجارب والمزاولة ، فحرروا عقول الطلبة وعواطفهم من قيود التعليم العتميم: حملوهم مستوليتهم الادية بجاذبية الفنون تحبوا اليهم السرور يأتى به الجهد ، علموهم الصلة بين العلم والحياة العملية ، بين الحياة العملية والنجاح الاجتماعيوالحياة الكاملة ... علموهم الصراحة في القول والعمل.. احترموا فيهم ميولهم الطبيعية ونمؤها _ نموا ذوقهم الفني ذوق الجمال والموسيتي لآئهما يرتبطانءستقبلهم وعاطفتهم ، وعلى العاطفة والعقل تبني المبادىء ويبني أساسالمستتبل.. وبذا تخرجوهم لنا رجالا سبكتهم نيران التجربه وبذلك يهدي الله قلوبهم ويصفى من غش الكدورة ألبابهم .. فالجمعيات المدرسية قصور من المجدُّ للوطن العزيز لا قصور فيها . تقصر دون وصفهاالسنة واصفيها ، أرائكها من الفن مصفوفة ، ومن العلم موضوعة ، ترفرف عليها الحبة الاخوية فسررها من القلوب الفتية كانها لؤلؤ رطب على قوائم ياقوت معنوى رفع، زينة المعانى خير الزينات ، وجمال الروح خير جمال فني زينته مالا عين رأت ، ومن أوصاف نغمة الحب الاخوى مالاأذن سمت وبذا ترى بلبل حب مصر بينهم يغرد بالألفان وحمائم أخوتهم تصدح على يانع الاغصان ١٠٠٠



(الاستاذاحدعلام)

بلوت الاستاذ احمدعلام فىالعام الماضي استاذا فنيا فى الابراهيمية فكان ناجحاً لقوة فنه وفهمه اياه ولدييب الحياة فى حصصه أنما كانت أعماله المسرحية تشغل وقته وبذا ظهر عليه غير قليل من التهاون في تنظيم درسه

التمثيل في المدارس المصرية

وتقرير المرحوم محمود مراد

نري ادخال التشيل في مناهج التعليم كنن جميل يتعلمه الطلبة حتى اذا بدرت من بعضهم بو ادر النبوغ فيه ، توسع في تعلمه. اذ ليس الأمر أمر تعلم الفن في المدارس بالطريفة التي يتوهمها البعض حتى جعلته حجر عثرة في تنفيذها ، بل الغرض هو تعليم جميع الطلبة فن الالقاء ، فأذا ما اجادء م عدرت بو ادر النبوغ في البعض ، والمال في البعض الاخر أوها معا فنضيف تلك القوى الى قوانا الفنية ! . .

وأنا في حياننا النيابية لأحوج الى حسن الالقاءو الخطابة ومعرفة أصول الجاذبية بين السامع والمتكلم، من أي وقت آخر!...

والتعليم الصحيح في نظري هو ما تناول تنمية الجسم والروح وهيأ المتعلم لحياة عملية فواجب المتعلمين وواجب أساتذتهم أن ملوا معاعلى تقوية ملكات شباننا والاستفادة من مداركهم محياة عملية عقلية مدبرة ، وايس أقرب مثل في هذا الاعجلة مدرسية محررها الطلبة ، وجمعات فنية نحنانة من تمثيل وموسقى وتصوير والعاب عتى يتاح لهم الاجتماع ألمضهم مع بعض ، وبدا تقوي مداركهم وتتسع دائرة معارفهم وعند حبل أخابهم وودادهم . . : وأي لأعتاب أقوى جمية مدرسية هي تلك الجميه التي تجدب أعصاءها الهاء



(المرحوم مرأد)

وأى جاذبية أقوى من الجال المتوفر في التميل والموسيت ؛ ولفداسنغل أسناذ باالمرحوم محمود مراد مركزه كاستاذ عبوب من تلاميذه ودفع عبوب من تلاميذه ودفع عمم هذا الى حبفته، ومازال مجاهد حتى أرسلته وزارة المعارف إلى أوربا فقدم الى مصر وقدم

للوزارة تقريرا عن الفن وافيا ،

ولقد اقترح الاستاذ المرحوم مراد لادخال الفنون. منهجا للمهد الفني قسمه الى الاقسام الآتية :

قسم الاغانى: ومدة الدراسة فيه ثلاثسنين وموادها الموسيقية النظرية ، قراءة وكتابة العلامات الموسيقية د النوتة ، التاريخ العام ، تاريخ الموسيقي ، علم النفس ، تشريح الحنجرة ، الالمام بالفنون التشيلية د وهي الالقاء ، الحركات المسرحية ، عمناعة التنكر ، نظام المسرح من حيث المناظر والستائر والاضاءة والآلات والتحرك على المسرح ،

فن التلحين: دراسته خمسسنوات ومواده: أدب اللغة المروض، النهات، الضروب الشرقية والغربيه، الموسيقى النظريه، الكتابه للالات المختلفه، العزف على البيانو، المام بالفنون التمثيليه والعزف على الالات المختلفه و شرقيه: العود والقانون والناي، وغربيه وهي الالات المختلفه المستعملة في الفرق الموسيقيه كالكنجه والفاوت وغيرها »

ثم تناول في تقريره برنامج ادخال التمثيل والموسيقى في المدارس المصرية فرأى أن يكون نظام التدريس كما أتى ملخصا :

(١) في روضة الاطفال: (١) أناشيد سهلة يمرنون عليها (ب) تمثيل القصص (ذلك أن يلقى المدلم أو المعلمة قصة صغيرة ويطلب منهم تحويلها من غير كتابة الى قالب تمثيلي وأن يقوموا بتمثيلها)

(۲) المدارس الابتدائية: (۱) فن الصوت (وتعليمه اجباري وبيان فرقة التمثيل والموسيقي (الالتحاق بها اختيارى ويكون تحت اشراف الناظر والاستاذالة في المدرسة ويقوم الاعضاء فيها بتمثيل روايات صغيرة يضعها لهم المعلم أو ادارة الفنون الجيلة أما العزف على الآلات فلكل طالب أن يختار ما يريد

(ح) الحركات النظامية الموسيقيةو تعليمهااختياري يقوم به معلم فني وأفضل طريقةهي طريقة دالكروز السويسري (٣) المدارس الثانوية : (١) ترقية الروايات من الوجمة الفنية ·

(ب) الحركات النظامية الموسيقية

في المدارس العالمة : «ا « تؤسس أندية نظاميه اختيارية في المدارس العالمة تحت شراف ادارة الفنون الجميلة

هب يكون فن الالفاء للاقسام الادبية اجباريا
 ه ح » يج أن تكون الروابات قيمة من حبث الموضوع
 والاساوب فى فرقة التمثيل بالمدارس العلبا

وه» مدارس البنات: يسرى النظام فيه فى مدارس البنات ويمكن أن بنشأ من الآن فصل بمدرسة المهات يلقي فيه معلمات اختصاصيات دروسا فى الاعاني والااماء لكى يقمن بنعليم ذلك فى المستقبل للطالبات

هدا هو البرنا، ج لذي كان يريدالاسنا ذمراد اخراجه ولكن الموت مع الاسف عاجله ، فنشطت المدارس جميعا في العمل على الاقتداء براحلنا الكريم ،غيرانا يجبأن ذركر أني بعض مراقى جميات التمثيل خلو من فهم فن التمثيل وأن تدخلهم بحكم سلطتهم في المدرسة يؤدى اماالي تغيير وجهات نظر الاستاذ الفنى وأما الي اعتبار فكرتهم التي تكون خاطئة غالبا ، اذا أشير على نظار المدارسأن يكون مرا بواالجميات المدرسية للادارة فحسب حتى لا يختل أعمالها ، وكذا نشير عليهمأن يتركوا أمر اختيار الروايات للاستاذ الفنى ثم يعرضونها عليهمأن يتركوا أمر اختيار الروايات للاستاذ الفنى ثم يعرضونها عليه الوزارة بعد ذلك لتقرها . . .



« الى الأديب قراعة افندى أهدى صورتى ذكرى أيام جمت الى صلة الدلم لذة الصداقة

~636361~

ز ي الرشيدى اسسستاذ الآداب بالانراهيية الأميرية

شجاعة نادرة أمام الموت! في سبيل الحرية

قرأت اليوم كـتابا عن تاريخ مدحت باشاء فسحرتني كلته قبل الاعدام، فوجدتني أكررها حتى حفظتها وهي بنصها د . . أيها الحكام أستحلفكِ الله تمالى وباسم الحقيقة ألم يأ تسكم خطاب علوى عندما وقسم علي قرار اعدام الطلومين أُلم يتحرك وجدانكم وترتجف ايديكم حبنما حركتم الاقلام م أَنْمُ فِي تَلَكُ الدَّيْقَةُ وَكَلَّ رَبِ المُوتَ. تَفَكَّرُوا جَيْداً ﴿ هُلَّ شمرتم باضطراب في أفدتهم ؟ ألم يخطر لهم ما يحل بسالهم من عواقب الظلم ? ألم تملموا أن حكمكم بالاعدام سيكون نقطة سوداء في بطون التواريخ ينلي جيلا بعد جيل ۽ ألم تسمعوا عاطبات أرواح أجدادكم المتألمة المتجممة في زوايا محمكت المزدانة بالمقاعد المزركشة ـ انظروا الى واسمموا ما مخاطبكم به الوجدان أن الحاكم بد القدرة ويد القدرة لا تكون جلاجه الحاكم هو حارس الحقيقة . الحاكم عبد المدالة ، وهي قلمة-حصينة لا تؤثر فيها المسدمات. الحاكم خطيب على متبى الحرية لاشهار السلام المام الحق ١ - أيها الحكام - ماحقه. الحبال التي يسيل منها القطران موضوعة فوق المنصة الخضراء فى رقبة أي بريء تريدون وضها * قم أيها الوحش العناري. المخلوق بصورة حاكم. قم واشحذ خنجرك وأظافرك ولا تضع على حبالك قطرانا بل اغمسها في مراميل السم النافع -قم واخمد خنجرك في قلوب شهداء الحريه الواقفين أمامك مكتو في الايدي مكشوفي الظهور . ضَمَّ أَظَافُرُكُ في أُعينَهُمٍ. ما بالك تفكر ? هل ترتجف بدك ? وهل بليق بالوحش أن يرتمش عندما يمزق لحم الانسان ? اذهب أيها الجزار وخ**ف** المكتوفين هناك وأهرق منهم دماء الحرية . ولقد هيئت لك من اجل هــذا الراتب والمناصب والماشات والعطايا .. أيها الحـكام اياكم ان تحسبوا كلامي هــذا خوفا من الموت -لا وربى أن الموت عندي أحلى من الشهد . نحن ننتظر تلك الشهادة التي طالما تمنيناها . نحن قوم متماهدون بالا عان المقدسة أن لا نفرق بين الموت العاجل والموت الآجل . فادن أيها الحبّلاد . لا تخف المامك من لا يهمه الموت في سبيل الدفاع فن الوطن : اقترب مني ، ضع حبل الاعدام في عنقي وأشم أيها الحكام سوف ترون عافية ظلم كل وسنلتقي مكم ان شاء طاقة أمام محكمة المدل الكبرى . اقترب أيها الحلاد . والفذ ما امرت به . فالحكم قد ا . . . ،

ذكرتني هذه الشجاءة في ملاقاة الموت في سبيل المبدأ بكلمة المرحوم سعد حيمًا اعتدى عليه المعتدي الاثم برصاصته في عطة مصر د . . . نموت نحن وليحيا الوطن ، دنري من ذلك أن حب الحرية تضحية بالنفس ، استخفاف بالخطوب حتى الموت . . فهكذا حب الحرية ، أما الذين يجبنون عند تلقى الصدمات فالحرية منهم برئة والجهاد والوطن 1 . .

فالحرية هي الغادة الحوراء ذات الطلعة الزهراء، تنهب اللب وتستأصل القلب لابسمر القدود، الكن بجيش الصدود، لمثلها تخف رواجع الاوزان وعلى مثلها يسهر راقد الاجفان!.

تحما عن الاسد يضحي في سبيلها شوكنه القوية ، عن العاس خنذبل من الوجد نضرته ود 4 على أنوابه مطلول، عن الزهر خلن تسعده وأتحته الركية ١١. فما والك والانسان اذا لازمت صده وتمودت بعده ? . أفايس يتجرع غصص فراقها ويذوق مر مذق هجرها . . فحيا الله مزار الحرية ولا أبعد عنا دارها وأكرم ايرادها واصدارها ١ . . لكنها لن تبيم وصالحا الالمن جاهد وثابروثبت، ولن تمنح ودادهاالا لمن قلي الكرى وسهر الليالي وهجرالكسل ، أما من كان النومسجيته والرقادشنشنته ظن ينال منها مراما وأن أظهر لها وجدا وغراما I I . . فجد واعمل وثار ما أودع روعك الصدود أوارا، وأسال الدموع المواطل مدراراً ، شوقا اليهاوالشوق يتأجيج بين الضاوع ارا. وجاهد في سبيل هواها تكن لك نور آومنار آ. وهل يليق بك الْمُوي أَمَّا الانسان في غيرها وهو هوان ۽ وهي، هي،فيها روحك ذا قربت، ومماتك ذا هجرت ٠٠ أفتحسب أن وصالما صهل المنال ? . كلا ! . بل هو أصعب من خرط القتاد . فأما أرباء لشحرة الحربة وأما ذل الابد . . .

خاتمة الجزء الثالث الى القراء

بهذا الجزء ينتهى تمبيد الكتاب وسيليه أز شاء الله الجزء الرابع الذي سنلج فيه (مملكة الجال) ولا يخفي على القارىء اللَّريم اني كنت في الثلاثة الاجزاء لنمهيدية على حدودها أبني عميد أدهان التراء وعقولهم والوبهم لدخولها ولقد كنت في التمهيد كما قال شبخ الفلاسفة اسعق نيوتن (. . مثل غلام واقف على شاطيء بحر وقد جمت قليلا من أصدافه ، ولكن محيط الحقيقة المظم لم يزل بسيدا هني) ولكني أستطيع الآن أن أنول مطمئنا أن القراء فهموا من حدبثي أن ليس هناك أقصر عمراً من الشهوم، وانه أولى والحب الدنس أن يحطم قلبه سريعا من أن يسمح لحبه الفاسد يتدايس طهارته وتمزيقه ثوب عفته ، وأسستطيم أن أقول آمهم عرفوا أنحب الجال الحسي واجب لننمية الذوق والشعور وأن حب الطهارة أوجب، وأن الفنون جيلة لكن التبغل خيها دني و وقبيح ? وأن الجال المنوي أكثر سحراً من الجال المنوي وأن المنويات تتناول الاخلاق السكرية والمدارك والحب في أوسع معانيه ، حب الة في طاعتة وحسن معاملة خلقه ، حب الاخوان في وقائهم ، حب الوطن وحريت ، حب الواجب والتضعية في سبيله ، وأني اربد من هذا وذك حب الواجب والتضعية في سبيله ، وأني اربد من هذا وذك الشفيلة والجال والسلام م

محمود على قراعة

ذكريات ٠٠٠

﴿ المرحومُ الاستاذ مخدعبد الهيد حلى ﴾

صاحب المسرح وأول ناقد مسرحي في مصر



واليوم: ... سكن قلبك الخفاق بإعبد الحيد فهو بعد اليوم لا ينبض، وأغمد الموت يراعك السيال فهو بعد اليوم لن يكتب، وسكنت نفسك فهي بعد اليوم لن تمزج على القرطساس بمداد عبرتك ودم مهجتك،

وخلت منك المسارح فققدت بققدك صديقها الناقد الذي رفعها وأعلا شأمها نهي بمداليوم لن تحظي بجهادك و وفاضت ورحك هي بعد اليوم لن تحظي بجهادك و وفقد الله و وفقد الما ابتسامتك المذبة عوفقه له النقد والفن والمسرح طويلا فسلام الله عليك في الجهاد النقد قائداً وبالحق مقوده عوسلام عليك يوم وصلت بالفن مقاما مجودا، وسلام دليك ، ثم ماذا عليك يوم وسات بالفن مقاما مجودا، وسلام دليك ، ثم ما ماذا ياعبد الحبيد ا . . ثم ثم هادثا مستريحا فقد كت دائم الحركة قليل السكون ، :

وكنت لآمال الصحافة (مسرحا) لو أن المندايا هيـك أمهات المني (الخيس أول سبت.بر سنة ١٩٠٧)

خطابان

(ذكرى من الاستاذ مراد)

سأذكر صورة خطاين من الاستاذمراد لنورد القاريء حبورة من نفسه، شل الاستاذان عبد الرحمن رشدي وحمر وصفي حواية العبرة ممالجة عدة أمراض اجتماعية فأرسلت الى المرحوم مراد (وكان اذذك استاذى في الجفرافية فى السنة الاولى ساتلديوية) خطاب تهنئة ، فأنانى منه الخطاب الآتي :

﴿ أَخِي الفَاصَلِ

تحية وشوقا وسلاما وبعد فقد وصاني خطابك ولا أعرف معاذا أقول ازاء هذا الاطراء للايستحق العمل كل هذا فيا هو لا نقيجة بعض الجهود في سبيل تصوير أحوالنا وتشغيص أمراضنا الاجتماعية لعلما تجد للداء دواء: وما كان للجد في القيام بالواجب أن يطلب دليه ثناء أو ينتظر اطراء ،واني اعتقد انه ماحرك يراعك وبراع غيرك ممن كتبوا الى بهذا

الله الاحب تشجيع كل عامل ، أنت تعرف أن الغرض من كنابة الروايات التمثيلية يتحصر في رفع المستوى الخلتي عماه وعليه فيا حبذا لو قت أنت وغيرك من الكتاب تستحث كتاب الروايات المسرحية في الجرائد على الاهتمام باخراج هذا النوع من الروايات فأن الدبرة منه تصل الى اعماق القلوب (كما قال المسيو ب . جان فيما كتب عن الدبرة) ، لا أقصد المك تكتب اطراء في الا ، بل أقصد أن تقول أن البلاف حاجة الى روايات خلقية يأخذ عنها الشعب دروسا قيمة .

انيأعمل في هذا السبيل و ياحبذا لو توحدت الجهو دلهذه الغاية وختاما اتبل سلامي وتحيق وشكرى

١٩٢٧ - ١ - ١٩٢٧

محمودمراد

وهذه صورة من صور الراحل الـكريم، فيأيها الفن غزاء،

و تلك صورة اخرى من صور مراد.. اجتمع توم عام ٩٧٤، على هدمه وتحز و اعليه فكنيت ردودامن نار وعرضتها وبريأنه أنما يميت نفسه بيده ويصغرها بتفسه وانه أنما يقتل مستقبله ومخون بلاده بعمله هذا ، بل ويجرم أمام ربه ، لان الله أوجد فينا آلة التناسل لا للسبث الآثم مل لتساعدنا ــ كما قال الدكنور سلفانوس ستاول ـ على افراز السوائل والاملاح الفاسدة من جسمنا بالبول وجعلها أيضا واسطسة للتناسل الشريف، وحفظ النوع الانساني اسمي الوظائف والاعمال في حياتنا الجسدية...فندنيس الجسم باليدواضماف قواه ، داء قاتل لا يجدى فيه دواء الاسرعة تركه والبعد من للكيفات والخورواجتناب اللهوالساقط الذي بثير الشهوات الدنيثة كأن بحرم على نفسه اقتناءاالصور القذرة أو رؤيتها ومشاهدة مناظر الرقصالفاضحة أوقراءةالكتب والروايات الدنيثة ، لانها جيمها وأن كان يعتبر هالهوآ الا أنهااللهو الخطر على صحته وأخلافه، اللمو الذي يمطل قواه الفكرية وملكاته اللهو الذي يقلبه من فتى جميل طلق الحياء الي آخر شرس الخلق سربع تهبج النفس البهبمية خامل الذهن الهالازعادته كما يقول الاطباء تؤثرعلي جهازه المصيى وتمقب لذته المتوهمة

أرتماشا في الاعصاب وارتخاء فيها، فيصل ضمف أعصاب جسمه الى قلبه ، فتقوس ظهره في شبابه وتفقده مهجة حسن اصاعباً يُثرَّقه ، هذا الى أنحطاط جسمه وقوى عقله ، فالبله ، فالجنون، أو السل فالموت الماجل ١٠٠٠ على أن استمال اليد يؤدي بصاحبه كما قال الدكنور اكنون الي أن د. . يكون دائها ضميفا هزبل الجسم واهن القوى غائر المينين أصفر الوجه مرشوقاً فيه بحبوب صغيرة وبثيرات ، مثابج البدين ، منكمش الجلد ، بميدآ عن الحجمات ، قبيح المنظر ، ساقط الفكر ، . . . هذا الى ضروجسيم لهـ ذه العاده وهو شـ دة حساسيه أعضاء التناسل بدرجة تدعو الى تدفق المني ماء الحياه ـ بالاحتلام لدي أفل حركة ولرؤية أي شخص حتى شبيه القرد ـ حتى أنها تدور الى الاحتلام بمجرد الجلوس أو القمود : ... وانظر مقدار حياه شخص تنحط قواه الجسمية والمقلية بسرعة مثل هذه ، البس الموت خيرا من حياه تقضى يمثل هذه التماسة التي بجلبها الشاب بتقليده الاعمى، على غسه ١١ . على أن في استطاعة صاحب هذه العاده انقاذ نفسه

اذا قویت عزیمته وترکها قبل استفعال ضررها . . لانها وان مدت اصاحبها النرور بصحته ایاما، وان قاوم جسمه أضر ارها شهورا او بضع سنین ، فانها ولا ریب تهدم جسمه وعقله من حیث لا بشعر ، وسیأی ایوم الذي بندم فیه علی ماجنی علی هسه . . . فلینتظر ، فذلك المرم قریب ۱۱ . .

تم تمال للزانى والفاسق ، تجدهما شر مقاما والعن نفراً لاَنْ جِنَايَتهما مزدوجة يتعدي الى الملايين اثرهما وعارهما رضر رهما فمن قتل للفضيلة ، الى أصابة بالامراض القتالة ، الى جلب عاد على الاسر، الى تدنيس للجسم والروح

فمضار الزنا (ملخصة عن كتاب سنن الكائنات للدكـتور هجم توفيقصدقى)هي(١) أمراض لزهرى والسيلان والقرحة الاكالة والرخوة والجرب والسل وغيرها

(٢) فقد الهجمة الابوبة انسل الزانيات فيهملن تربيته وصحته

(٣) احداث البغض والحقد بين الافراد والبيوت

(؛) ضياع النقة بين المر. وأهله لتفشى الخيانة وبذا

قضيع الحقوق والمواريث وتفسد الاخلاق

(ه) الزنا هادم لللاسره والامة والحِتمع الانسائي لذا وصفه الله تعالي بقوله (انه كان فاحشة وساء سبيلا)

ومضار اللواط ــ اتيان الذكران لشهوه جيمية ساقطة لا تقل شناعة عن مضار الزنا وهي (ملخصة عن الدكتور حمدتى أيضا)

(١) يجاب الامراض الرهرية والسيلان للفاسق والمفسوق به عن طريق المدوي

(٢) يحدث جروحاً في الذكر وفي الشرج

(٣) تتضاعف جروح الفاسق والمفسوق به بيمض الامراض فتنفص حياة صاحبها

(؛) ترتخي *ع*ضلات شرج الفسوق به حتى بصل الى درجة نزول البراز وغيره بنير ارادته

 (٦) باللواط يقل نسل الامة و تضعف الرابطة الزوجية
 المقدسة فيها

(٧) اللواط جرم شنيع ويكني لبيان مقدار شناعت. ماورد في القرآن الكريم في قصة لوط ونشديد المقاب عليه. في قوله تعالى (واللذان يأنيانها منكم فآذوهما) وليكن أدني إبذاء لهما احتقارهما حتى يرتدعا ويتركا جريمتها فيجدا بمد فلك غفران الله وعفو الفضيلة والوطن !!...

هذا ولقد سرت فكرة سخيفة حقيرة يشيعها الفسقة الادنياء، وهى فهم أنه تعادل انصاف لاحيب فيه أن بتبادل الفتيان السفيهان الفعل الذميم، وفاتهم انه سريان داء وانتشار فساد لا يقبدله الحر الشريف ولا يرتضيه، وما على الناصح الشريف الا أن بري هذين الفاسةين جيع أنواع الحيوانات السجاوات وكل الحوام والحشرات ويقول لهما لهدفه تذميب السهوات الساقطة فهل تحدان فيها شبيهالكما في عملكما الساقط اثم يفسر لهماشرف الانسانية ويين لهما كيف أزهذه الشهوه الدنيئة مضيعة لكل فضيلة ثم ينصح المفسوق به أنه

رجل يجب عليه ألا يضيع شهامة الرجو لية بخناثة النسوة. وبيين للفاسق قدر جريمته على نفسه ووطنه 1...

على أن أفضل نصيحة نقدمهاللفاسةين هي تول الدكتور حسين زهدي في كتابه الامراض السرية أول نصيحة نقدمها المقارى. هي اتباع أوامر ديننا الحنيف فهي خير وأضمن سبيــل لاتقاء الامراض السرية الخبيثة ولحفظ الاخــلاق والصعة ، وقول الدكتور فؤاد شوكت في مجلنه الطبيب المصري العدد الثاني ص٣٧ « . . الملاج الواقي من الامراض السرية هوالامتناع عن الزنا والفحشاه وقول الدكتور يوسف مرزى في كتابه الصحة والآداب د. المنع الحرمبهوى حديث السن ليس خطأ أديانحسب الهو ضرر هلى الصحة خطر م واذا ثارنا عليه تملكنا واستبسد بناء وكلما مهدنا السبيسل الى شهواتنا ، ازدادت تسلطا دلينا ، وكل عمل جديد من هذا النوع يوطد تلك العادة الذميمة ، وقد أفضى الامر بكثيرين الي فقد كل عزيمة ، فانهزموا أمام أهوائهم فتلاشت صحتهم واستعبدتهم تلك العادة التي الفوها أما لجمامه ، وأما لفساد

أخلاقهم ، وأحد الدادات لاجتنابها أن يكون الانسان طاهر الفكر متغلبا دلى نفسه » وقرار مؤتمرالاطباء لدولي المتعقد في بروكسل الممضي من جم غفير من الاطباء الوثوق خمائرهم وسعة علمهم حيث يقولون « . . أن ما أشاءه حديثا كشير من الناس ثم رددته الصحف الحلية والمجتمعات الممومية مدهين أن الميشة المفيقة ربما كانت مضرة بالصحة ، كذب وافتراء لا أساس له ولا برهان صادق بركن اليه ، بناء على تجاريبتا الكثيرة التي تحققناها بانفاق الاراء ولمنر قط ضررا ينتح الميشة الطاهرة الحضة بيجب تقهم الشبيبة أن العقة لاتضر الانسان بل بالمكس هي فضيلة محمودة بجب التحلي بها حباً في فوائدها الطبية والصحية والخلقية . : » ! ! . . .

فيأيها الشبان عفوا لنصح أجسامكم وعقولكم، وليها الآياء، وبايها الاطباء، وبايها الادباء، وبايها الاساتذة، وبايها الصحافيون، انصحوا الشبان، لان في نصحكم ارتداع وفي ارتداعهم حياة، وفي حياتهم قوة لهذا الوطن المسكين الواخرا الله الله واخرا الله الله والمداله و

اليكر ايها الشبان ، . .

أيها الاخ القاري ، أنت شريف فلماذا تهيم شرفك في سوق بخس ، ولماذا تنزع عن نفسك شرفها وجمالها لمومس عاهرة ... وان اختلفت القابها ومظاهرها .. فاجرة ضجيعة كل فاجر بل مبوله كل جبان ؟.. أبليق بك وأنت الشريف أن تلغ في اناء الكلاب ١١..

K1...K1...

هذا هو الدواء ...

واذا أردتم دواء فاجتنبوا دواعيالفجور وأقصد بهاتلك

المؤلفات الدنيئة والصحف السافطة ومناظر الرقص العاضحة والصور القذرة التي يربد ساقطوا النفوس اجتدا كج بها الى الرذيلة المحروا المسارح الاستعرضية الخليعة التيماوجدت الاللدعاية للزنا والفسوق، واقرأوا ما شرف من للوَّلفات والروايات وارتادوا المسارح الادبية واقتنوا الصور البديعة الفنية السامية واذا ثلت لكم ابتعدوا عن كل ما يشين فأني أقول لهم اقربوا كلمايثبت في نفوسكم حب الشرف والجمال لانكم اذا فهمتم الشرف والجال ، ابتعدتم عن ايذاء الشرف والجمار ،واذا قدستم الشرف والجمال دعاذلك اليأر تصو نوهما والى الانتماد عن كل ما يوقظ فيكم ذلك الـكاس الساكرفي الفوس الشريه من ميل للدنايا . .

ابتمدوا عن الهاوية تنجوا ، ثم علوا أفسكم مهني الحالشريف ، حب الله في ايمانكم وتقديسه في تقديس الجمال الذي خلق وتطهير النفوس التي جمل الطهارة جمالها: علموا أفسكم حب الانسانية في أخو تدكم ، حب الجمال في وحياته ومعنوياته ، حب أنفسكم في طهارتسكم ، . . .

(ادباء المدرسه الخديويه)

أظر للخديوية دائما كمنبع للادب والمين الذي يستمد منه رواء وجمله، لاني فيها نشأت، وعنها الادب اخذت وبروحها حييت وظهرت لذا رأيت أن أكتب نبذه محتصرة عن الظاهر بن من أدبائها المتخرجين منها وذوى الآثار الادبية فيها وفي الخارج من عام ٢١ الى ٢٧ ، وأولهم هو الاستاذ محمود والمنجرى تولى مجلتها فءعهدها الثانيوهو كاتب جميل في فـه ساحر في تربحته، نثره شمر بديم ، ذو معني رفيم، أديب متين اللفظ صحيحه حلو الاستعارة سلس الكلام صنف في الآداب كتباقيمه تقومله مقام جمع من شهود عدول تقر جميمها بفضله وعظيم قدره ، فمن كنبه التي دلت على براعته في أدبه وعلي أنه وقاد مسارع فيخاطره ، يجمم في كتابته بينالمني المخترع واللفظالبديم، علىسلامة ذوق وتمكن من الالفاظ والممانى فى بده كـتــعدة قرأنا منها فصولا نشرها في الحجلات منها من الاعماق ، عن الفرنسية وترجمته لرباعيات الخيام وكتاب النغريد ونقله جرسن عن اليونانية وتعريبه

لشاعر الهند طاغور كتب الهـة ورسالة الغفران والقربان الشعري ورواية شترا وهو ،نهمك هذه الايام فى تأليف كتاب عن تاريخ القرون الوسطي ، وقد عاقه المرض عن التصوير ، لذا وجل نشر صورته الى فرصة اخرى حيث يحدثنا الاستاذ عن رأبه في الجال وعن كتاب مملـكة الجال

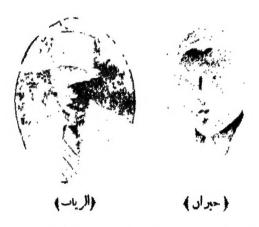


وتلاه الاستاذأسعد نافع وترمه الاستاذ أحمد بوسف المصور الشاعر المائر له كتاب الفنون قديما وحديثا، صدرمنه الجزء الاول عن انتصوبر يعد وحيدا في إبه حتى قدرته وزارة المعارف

(الاستاذاحد يوسف)

حق قدره، ويعمل الاستاذ هذه الايام لاخراج الجرء الثابى فلمله يتحفنا به قريبا، وتولى (السكرتارية) فى زمنه المهندس فــؤاد مرقص، ــ أتي بعــد ذلك الزيات، تولى سكر تاريتها الادببان أحمــد صــلاح الدبن نديم وفرج جــ بران وقد ذكرنا أن للاخير سنهما كتاب القصص

و منشرصورتها معاذكراً لوأى المنجوى: الحلة الانها اذيراها قد وصلت في وقتهما إلى أوجها . . ته لى الحجله في العام



الماضى الادببان السيد محمد جاد وحسن جلال الدوسى السكائد لمسرحي الفنى وأكبر أثر لهما تقديم مجموعة المجلة المرحوء سعدباشا ، والحديث لايقسع لغير هدذا، على أنه نعدبالاه ضه والدكتابة عن هؤلا، الادباء وغير هم في فرصة اخرى

مهلكة الجمال

مملكة الجمال صديق الشباب الصدوق، ناصحه المخلص، يربي النوق ويهلم الفضيلة ويهذب الخلق ويفهم الفن الصحيح، صديق مخلص صريح بصف الدواء لجميسم الادواء الخسلقية والاجتماعية وهو خير هدية للشباب ١١٠



محمود على قراعة